تحليل القولة فلسفياً في إطار مجزوءة السياسة:** القولة: **"إن الحكومة الاستبدادية هي التي ينفذ فيها رئيس الدولة** ### القوانين التي وضعها على هواه، "** #### **1. تحديد المفاهيم الأساسية:** ـ **الحكومة الاستبدادية (الاستبداد):** نظام سياسي تُتركز فيه السلطة في يد فرد أو فئة صغيرة، دون رقابة شعبية أو دستورية، ويعتمد على القمع وإلغاء الحريات. ـ **الإرادة الخاصة:** رغبات ومصالح الحاكم الشخصية أو النخبة الحاكمة، التي قد تتعارض مع مصالح المجتمع. ـ **الإرادة العامة:** مفهوم عند روسو يشير إلى إرادة الشعب ككل، #### **2. الإشكال الفلسفي الذي تثيره القولة:** **هل شرعية السلطة السياسية تكمن في تطابقها مع الإرادة العامة، أم أن الاستبداد يحوّلها إلى أداة لتحقيق الإرادة الخاصة؟** الأطروحة المركزية للقولة:** ـ تنتقد القولة الأنظمة الاستبدادية التي تلغي مبدأ **العقد الاجتماعي** (كما عند روسو ولوك)، حيث تصبح القوانين تعبيراً عن إرادة الحاكم وليس إرادة الشعب. ـ الاستبداد يُفقد الدولة **شرعيتها** لأنها لم تعد تمثل الإرادة العامة، التحليل الفلسفي باستخدام آراء الفلاسفة:** **أ) موقف جان جاك روسو (نظرية العقد الاجتماعي):** يرى أن السلطة الشرعية هي التي تعبر عن **الإرادة العامة**، لأنها تحوّل القانون إلى **أداة طغيان**، مما يجعلها غير شرعية. ـ في **"رسالتان في الحكم المدني"**، وإذا انحرفت عن ذلك (كأن تتبع الإرادة الخاصة للحاكم)، يصبح للشعب حق مقاومتها. وهي حماية الحقوق الطبيعية (الحياة، الحرية، **ج) **"موقف مونتسكيو (فصل السلطات):** ـ في **"روح القوانين،

Summarized by © lakhasly.com